يعرض عارض يمنع من تقدمه كما سياتي ومن تقديم الخبر على المبتدا
تميمي انا ومشنوء من يشنؤك . الثاني وجوب تاخيره وذلك في
خمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير
وهو المشار اليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا
فمثال استوايهما في التعريف زيد اخوك ومثال استوايهما في التنكير
افضل مني افضل منك وقوله عادمي بيان يعني انه لا يمتنع تقديم
الخبر على المبتدا اذا كانا مستويين في التعريف او التنكير الا مع عدم
البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه انه اذا كان في الكلام ما
يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدا نحو ابو حنيفة
ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدا لعلمك
بان ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة فهو المبتدا ومنه قول الشاعر
• بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن ابناء الرجال الاباعد •
فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين الموضع الثاني
الخبر ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا مفردا وهو المشار
اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع تقديم الخبر ايضا
على المبتدا اذا كان فعلا فاعله وهو مغير بما قدم لانه لا يمتنع تقديمه
وهند قامت في نحو الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام
الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه
بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله ما زيد الا قايم وانما زيد
قايم تنبيه قال بعضهم قد جاء التقديم مع الا شذوذا قال
الشاعر فيارب هل الا بك النصر يبتغى • عليهم وهل الا عليك المعول •
الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر انتهى . الموضع الرابع ان
يكون الخبر مسندا لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان
مسندا

مسندا المبتدا ذي لام ابتدا نحو لزيد قايم تنبيه قال بعضهم
وقد جاء التقديم مع لام الابتدا شذوذا قال الشاعر
خالي لانت ومن جرير خاله فلانت مبتدا وخالي
خبر انتهى الموضع الخامس ان يكون مسند المبتدا من ادوات الصدور
وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني او كان مسند اللازم
الصدرية كادوات الاستفهام وادوات الشرط ومثال الاستفهام
بقوله من لي منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه القسم
الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة
مواضع الموضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا
نكرة وهو المشار اليه بقوله •
• ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر •
الموضع الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار
اليه بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر • كذلك
يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدا هذا على حذف
مضاف اي على ملابسه والتقدير كذا يلزم تقديم الخبر اذا عاد
على ملابسه ضمير من المبتدا الذي يخبر بالخبر عنه نحو على
التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها على التمرة لئلا يعود
الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة تنبيه
ما ذكره الشيخ هو عبارة ابن عصفور وقال ابن عقيل وليست
بصحيحة لان الضمير في قوله على التمرة مثلها زبدا او مثله في
الدار صاحبها انما هو عايد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي
ان يقدر مضاف محذوف في قول المصنف التقدير كذا اذا عاد
على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه

Copyright © King Saud University